

التممر الإلكتروني والتنشئة الأسرية: دراسة تحليلية للعلاقة وأساليب الوقاية  
**Cyberbullying and Family Upbringing: An Analytical Study of the Relationship and Prevention Methods**

نادية زيدي<sup>1\*</sup> ، دليلا خينش<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، nadia.zidi@univ-biskra.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد خيضر (بسكرة)، d.khineche@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/19؛ تاريخ القبول: 2025/04/13

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة المعقدة بين ظاهرة التمر الإلكتروني والتنشئة الأسرية لدى الأبناء، حيث تتشابك فيها العوامل الأسرية والاجتماعية والنفسية. وتكشف الدراسة عن الدور المحوري للأسرة في تشكيل سلوكيات الأبناء المرتبطة بالتمر الإلكتروني، سواء من حيث احتمالية وقوعهم كضحايا أو تحولهم إلى ممارسين له، وذلك في ضوء نمط التنشئة الأسرية المتبع. وتتمحور الدراسة حول ثلاثة محاور رئيسية: تحليل أسباب وعوامل التمر الإلكتروني لدى الأبناء، وبحث تأثير أنماط التنشئة الأسرية على ميول الأبناء نحو التمر الإلكتروني، واستكشاف الأساليب الوقائية التي يمكن للأسرة العمل بها للحد من هذه الظاهرة. وقد اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

**الكلمات المفتاحية:** التمر الإلكتروني، تنشئة الأسرية، أبناء، أساليب، وقاية.

**Abstract:** This study aims to analyze the complex relationship between cyberbullying phenomenon and family upbringing among children, where familial, social, and psychological factors intertwine. The study reveals the pivotal role of family in shaping children's cyberbullying-related behaviors, both in terms of their vulnerability to victimization or their potential transformation into perpetrators, in light of the adopted family upbringing patterns. The study centers around three main axes: analyzing the causes and factors of cyberbullying among children, examining the impact of family upbringing patterns on children's propensity toward cyberbullying, and exploring preventive measures that families can implement to mitigate this phenomenon. The study employed the analytical descriptive methodology due to its alignment with the research nature and objectives.

**Keywords:** Cyberbullying, Family Upbringing, Children, Methods, Prevention.

## 1- مقدمة

مع التطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية الحديثة، وتراجع التربية السليمة للأبناء، برزت ظاهرة جديدة تهدد سلامة وأمن الأطفال والمراهقين والشباب على حد سواء، وأصبحت مصدر قلق متزايد للأسر والمربين، ألا وهي ظاهرة التمر الإلكتروني، فحسب الدراسات تتجلى هذه ظاهرة في صور ومفاهيم متعددة منها: (إيذاء أشخاص آخرين، المضايقة، الإساءة، الإذلال، والابتزاز، والتهديد، التخويف، والتحرش... إلخ) بواسطة الانترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، غرف الدردشة... إلخ)، البريد الإلكتروني، الألعاب الإلكترونية. (هشام ونجاتي، 2017)، (أبرار، 2021)، (سهيلة وفريحة، 2021)، (يمينة وسارة، 2020). كما أن الباحثين قد اتفقوا على أن مظاهر التمر تتمثل في العدوان اللفظي والتحرش ونشر الشائعات والرفض الاجتماعي والعزلة (طارق، 2019، 150).

وقد أشارت العديد من الدراسات على سبيل المثال لا الحصر إلى انتشار مستويات مرتفعة للتمر في مختلف دول العالم، حيث كشفت دراسة (Johnson، 2016) التي أجريت في شمال ولاية ميسيسيبي بين الشباب أن ظاهرة التمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع، ومرتبطة بشكل كبير وإيجابي بمستويات القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة. وفي دراسة (Zhou، 2013) أجريت على 1438 طالب ثانوية من وسط الصين أفاد أن 34.84% (ن = 501) من المشاركين بأنهم قاموا بالتمر على الآخرين، وأفاد 56.88% (ن = 818) بأنهم تعرضوا للتمر عبر الإنترنت. وذهب (Ovejero، 2016) وآخرون أن هناك قلقًا متزايدًا بشأن التسلط، سواء التقليدي أو عبر الإنترنت وأن المجتمع غير آمن ومخيف. بسبب معاناة آلاف الضحايا، الذين عادة ما يكونون من المراهقين. ومن الإحصائيات لدول غربية أكدت على إنتشار ظاهرة التمر الإلكتروني التي تم الإشارة إليها في دراسة (Ovejero، 2016) حيث يوجد في الو.م.أ (40-20%) من الشباب الذين يستخدمون الإنترنت تعرضوا للتسلط عبر الإنترنت مرة واحدة على الأقل، أما في كندا (25%) من الطلاب تعرضوا للتسلط عبر الإنترنت، و17% كانوا متممين. في تركيا لم تكن النسبة بعيدة عن كندا وقدرت بـ (23%) من الطلاب تعرضوا للتسلط عبر الإنترنت، و20% كانوا متممين. وفي هولندا (17%) من الشباب تعرضوا للتسلط عبر الإنترنت مرة واحدة على الأقل. أما في الدول العربية أشارت دراسة (أبرار، 2021، 131-130) أن طلاب مدرسة الرياض وطالبتها تعرضوا مرة أو مرتين للتمر بنسبة (31.5%)، وان (60%) من المراهقين في الامارات يتعرضون للتمر الإلكتروني، وفي دراسة طبقت في سعودية أن نسبة الانسحاب الاجتماعي بأنواعها المختلفة لدى الفتيات قد بلغت (45.13%). كما كشفت دراسة (سهيلة وفريحة، 2021، 347) والتي هدفت إلى التعرف على واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري أن (50) مراهقًا كانوا ضحية للتمر الإلكتروني.

لذا يُعد فهم الأسباب والعوامل المساهمة في هذه الظاهرة أمرًا حيويًا لمكافحتها والحد منها. وإحدى هذه العوامل المهمة هي التنشئة الأسرية، إذ تُعد الأسرة النواة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية. فهي التي تحدد بدرجة كبيرة سلامة نمو الطفل، سواء كان نموًا سويًا أو نموًا انحرافيًا يتسم بالتصرفات والأفعال الاجتماعية غير السوية. كما أن الأسرة مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصية الطفل وسلوكه في المستقبل. ويبرز دور الأسرة في توجيه

وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة أطفالها، وهذه الأساليب قد تكون حميدة أو غير حميدة، مثل استخدام العنف والقسوة والإهمال.

ومن بين العوامل الأسرية المؤثرة على توجه الأبناء نحو التمر الإلكتروني ترجع إلى أسلوب التربية الصارمة أو المتساهلة، وانعدام التواصل الفعال، وكذا الرقابة المباشرة وغير المباشرة، وعدم توفير الدعم العاطفي والنفسي، كل هذه المسببات والعوامل تنعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم المستقبلي سواء بالإيجاب أو السلب. إذ أكدت عدت دراسات ارتباط التمر بالجو الأسري. حيث بينت دراسة (نداء، 2019، 246) يمكن التنبؤ بسلوك التمر من خلال أبعاد المناخ الأسري والتي تمثلت في: وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري). وتوصلت دراسة (عبد الرزاق، 2022، 272) أن كافة أشكال التمر الإلكتروني ارتبطت بتدني مستوى الكفاءة لدى الأسرة. في حين توصلت دراسة (أفنان، وسارة، 2023، 227) إلى أن المناخ الأسري دافع كبير لحماية الأبناء من التمر الإلكتروني ويمكن من خلاله إرشاد الأبناء وتوعيتهم وتنمية الأخلاق الطيبة والمثل العليا وتكوين الوعي الأخلاقي عند استخدام الإنترنت. وقد بينت نتائج دراسة (عدنان، 2023، 146) أن الأسرة والمدرسة من أهم مصادر توجيه الشباب للتعامل مع ظاهرة التمر الإلكتروني، واشترت النتائج إلى أن إشاعة المعلومة الكاذبة كانت من أكثر مضامين التمر. فيما جاءت التعليقات المؤذية والعبارات الجارحة من أكثر الأشكال انتشاراً، وكان الغريب أكثر مصادر التمر، وأن الألعاب الإلكترونية أكثر الوسائل إحتواءً على مضامين التمر. لذا جاءت هذا الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة المعقدة بين التمر الإلكتروني والتنشئة الأسرية، مع التركيز بشكل خاص على أساليب الوقاية التي يمكن للأسر تبنيها لحماية أبنائهم. سنستكشف كيف يمكن للبيئة الأسرية أن تؤثر على احتمالية تعرض الطفل للتمر الإلكتروني أو ممارسته، وكيف يمكن للوالدين والأوصياء أن يلعبوا دوراً حاسماً في تعزيز مهارات التصفح الآمنة والسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت.

سنستعرض أحدث الدراسات حول انتشار هذه الظاهرة، كما سنقدم استراتيجيات عملية للأسر لتعزيز التواصل المفتوح، وبناء الثقة، وتطوير المرونة العاطفية لدى أبنائهم في مواجهة تحديات عالم الإنترنت. في النهاية، تهدف الباحثين إلى تقديم رؤية شاملة حول التمر والتمر الإلكتروني عند الأبناء مسبباته وعوامله، وتأكيد على علاقة التنشئة الأسرية باتجاه الأبناء نحو التمر الإلكتروني ثم الوصول إلى دور الأسرة في كيفية الوقاية ومواجهة التمر الإلكتروني للأبناء من خلال تعزيز دور الأسرة كخط دفاع أول لخلق بيئة اجتماعية ورقمية آمنة وإيجابية للأجيال القادمة.

وعلى هذا الأساس تحاول هذه الدراسة معرفة هل يوجد علاقة بين التمر الإلكتروني والتنشئة الأسرية وما هي الطرق والأساليب الأسرية التي تنتهجها الأسرة لمواجهة ووقاية أبنائها من التمر الإلكتروني؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن التالي:

- الكشف عن مسببات وعوامل التمر والتمر الإلكتروني.
- الكشف عن علاقة التنشئة الأسرية باتجاه الأبناء نحو التمر الإلكتروني.
- دور الأسرة في تفعيل طرق وأساليب الوقاية من التمر الإلكتروني.

**1-1 المفاهيم الإجرائية:**

**التممر الإلكتروني:** عملية أذى أو تسلط (سخرية، شتم، تهديد، ابتزاز، تحرش... الخ) متكرر عبر الإنترنت من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعية أو مختلف أدوات الاتصال الحديثة المرتبطة بالإنترنت بين شخصين، بقصد إلحاق الضرر النفسي والمعنوي للطرف الآخر، وهذا التصرف ناتج عن سوء التنشئة الأسرية التي تربي عليها الأبناء.

**التنشئة الأسرية:** عملية تربية الأبناء وتعليمهم القيم والمعايير الاجتماعية والسلوكيات الجيدة، تشمل هذه العملية عدة جوانب مثل الدعم العاطفي، التربية الأخلاقية، الرقابة والإشراف، وكافة العلاقات الأسرية الإيجابية التي تمكنهم من مساهمة جماعتهم والتوافق الاجتماعي معهم، وحماية الأبناء من سلوك التمر. الأبناء: هم الذكور والإناث الذين ولدوا في كنف الأسرة ونقصد به النسل الذي يأتي نتيجة التكاثر البشري، وكذلك الأبناء الذين ينتمون إلى أسر يقومون برعايتهم وتربيتهم، والأبناء هنا هم الذين وقع عليهم فعل التمر، أو قاموا بممارسته.

**أساليب الوقاية:** ونقصد بها مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية التي تهدف إلى منع أو تقليل حدوث مشكلة التمر الإلكتروني قبل وقوعه، وتكون الوقاية من خلال أساليب وطرق التنشئة الأسرية السليمة، وهي تمثل نهجا قريبا يسعى إلى معالجة الأسباب الجذرية للمشكلة التمر بدلاً من التعامل مع عواقبه بعد حدوثه.

**1-2 المنهجية المتبعة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب ذات العلاقة بالموضوع، لاستخلاص النتائج والخروج بمجموعة من التوصيات.

### 1-3 الدراسات السابقة:

**1-3-1 دراسة (أفان بنت أحمد بن حوفان القرني، وسارة بنت هليل بن دخيل الله المطيري، 2023).** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في حماية أبنائها من التمر الإلكتروني، مع تناول وصف ظاهرة التمر الإلكتروني وأشكاله وآثاره السلبية ودوافعه، كما ركزت على عرض أبرز النظريات المفسرة لهذه الظاهرة، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة واستكشاف أبعادها. **أبرز النتائج:** أظهرت الدراسة أن المناخ الأسري يلعب دوراً محورياً في حماية الأبناء من التمر الإلكتروني، حيث يمكن للأسرة إرشاد الأبناء وتوعيتهم، بالإضافة إلى تعزيز الأخلاق الحسنة والمبادئ العليا، وتكوين وعي أخلاقي عند استخدام الإنترنت.

بينت النتائج أن الأسرة تتمتع بوعي كبير، إذ حصلت استجابات أفراد العينة على درجة "موافق بشدة" بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري مقداره (0.822).

وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في استجابات عينة الدراسة حول دور الأسرة في حماية أبنائها من التمر الإلكتروني بناءً على متغير (الجنسية)، حيث كانت هذه الفروق لصالح المقيمين الذين سجلوا متوسطات حسابية أعلى.

لم تُظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة فيما يتعلق بدور الأسرة في حماية أبنائها من التتمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المستوى التعليمي).  
1-3-2 دراسة (البنات مشعل الأسمر، 2022).

هدفت الباحثة في دراستها إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التتمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل وذلك من خلال: تحديد العوامل الاجتماعية التي تدفع بعض تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة سلوك التتمر، وكذلك التوصل إلى تصور مقترح لدور المرشد الطلابي في الحد من العوامل الاجتماعية التي تقود بعض التلاميذ لممارسة سلوك التتمر.

**أبرز النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن متوسط تقديرات التلاميذ المتميزين من المرحلة الدراسية المتوسطة في منطقة حائل والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة لسلوك التتمر (0,81)، وبدرجة تقدير متوسطة. أما على صعيد الأبعاد حصلت العوامل التي ترجع لنسق الزملاء على الترتيب الأول وأعلى متوسط حسابي وقيمه (3,21)، تلاها العوامل التي ترجع لنسق المدرسة بمتوسط حسابي قيمته (2,91)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العوامل التي ترجع لنسق المجتمع المحلي بمتوسط حسابي قيمته (2,86)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل التي ترجع للتلميذ بمتوسط حسابي قيمته (2,73)، بينما جاءت العوامل التي ترجع لنسق الأسرة على الترتيب الأخير وأقل متوسط حسابي وقيمه (2,62)، كما كشفت نتائج الدراسة درجة توافر العوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ الصف الثاني متوسط لسلوك التتمر، وكانت أكثر من تلاميذ كل من الصف الأول والصف الثالث متوسط.

1-3-3 دراسة (ثناء هاشم محمد، 2019).

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التتمر الإلكتروني وأشكاله المتنوعة، بالإضافة إلى استعراض العوامل والنظريات التي تفسره، بهدف تحديد مدى انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم، وذلك من أجل تقديم مقترحات تسهم في الحد من انتشارها.  
**منهج الدراسة:** اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

**أبرز نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة أن معدل انتشار التتمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم كان متوسطاً، حيث بلغ (2,08). كما تبين أن الطلاب يمارسون عدة أشكال من التتمر الإلكتروني، والتي تم ترتيبها على النحو التالي: السخرية عبر التصويت، التشهير بالأشخاص من خلال نشر الشائعات، نشر معلومات خاطئة أو صور مسيئة، التحرش، توجيه إهانات متكررة بطرق متنوعة، انتحال أو سرقة الهوية بهدف إحراج أو إيذاء شخص معين، إفشاء الأسرار، التعرض للملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيراً تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

1-3-4 دراسة (علي هادي عبد الحسين، 2022).

هدفت الدراسة إلى استكشاف أشكال العنف الأسري، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين العنف الأسري وتوجه الشباب الجامعي نحو الإدمان.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

**أبرز النتائج:** أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسري اتجاه الشباب الجامعي نحو الإدمان.

## 1-3-5دراسة (انتصار السيد محمد محمود زايد، 2020).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين للتتمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصد اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك.

**منهج الدراسة:** دراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح.

**أبرز النتائج:** توصلت الدراسة أن أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في (نشر الأسرار الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي)، ثم (فرض آراء ومعتقدات عبر وسائل الإعلام الرقمي)، ثم (الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره)، يليه (التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي)، ثم (استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالاً سيئاً ونشرها)، يليه (مشاركة مقطع فيديو غير لائق)، ثم (الدخول إلى الحساب الشخصي ونشر الأمور الخاصة عبر وسائل الإعلام الرقمي)، وأخيراً (استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء).

## 2- التتمر والتتمر الإلكتروني عند الأبناء مسبباته وعوامله:

تتشابك وتتعدد الأسباب والعوامل التي انجر من وراءها سلوك التتمر، وفيما يلي عرض لبعض هذه المسببات والعوامل بشيء من التفصيل:

**2-1 الأسباب والعوامل الشخصية:** تتعدد الأسباب التي تدفع الأفراد لممارسة التتمر. فقد ينبع هذا السلوك من تصرف عفوي أو شعور بالضجر، وقد يرجع إلى عدم وعي المتمرين بخطورة أفعالهم تجاه الآخرين. كذلك قد يعتقد بعض المتمرين أن الضحية تستحق هذه المعاملة. ومن جانب آخر، قد يكون التتمر مؤشراً على مشكلات نفسية يعاني منها المتمر، كالقلق أو عدم الاستقرار العائلي، أو ربما يكون قد تعرض هو نفسه للتتمر في وقت سابق. أما من جانب الضحية، فإن بعض السمات الشخصية مثل الخجل، وضعف المهارات الاجتماعية، ومحدودية علاقات الصداقة، تجعل الفرد أكثر عرضة لأن يصبح ضحية للتتمر. (الصباحين والقضاة، 2013، ص 43)، وبشكل عام هناك عناصر ذاتية في الطبيعة الإنسانية وتتمثل في الدافع النفسي، والدافع الروحي، والدافع العقلي. (القرني والمطيري، 2023، ص 236).

**2-2 الأسباب والعوامل النفسية:** تُعد العوامل النفسية محركاً أساسياً لسلوك التتمر، حيث يلجأ المتمر إلى إيذاء الآخرين كوسيلة لإثبات وجوده وتعزيز ثقته بنفسه. ويتصف المتمر بميله الشديد نحو فرض السيطرة واستعراض القوة، كما أنه يتبنى نظرة تبرر استخدام العنف مع ضعف ملحوظ في قدرته على التعاطف مع من يؤذيهم. في المقابل، تلعب السمات النفسية للضحية دوراً في استمرار التتمر، فطبيعته المنسحبة والمستسلمة وميله للبكاء وتجنب المواجهة تجعله هدفاً مستمراً للمتمر. وهذا التفاعل بين شخصية المتمر والضحية يخلق حلقة متصلة تغذي سلوك التتمر وتزيد من حدته. (الدسوقي، 2016، ص 22-23). وهي مبنية أساساً على الغرائز، والعقد النفسية، والعواطف والاكتئاب والإحباط والقلق. (القرني والمطيري، 2023، ص 236).

يُشكل مفهوم الذات وتقديرها محورين رئيسيين في فهم سلوك التتمر، حيث إن تدني مستوى تقدير الذات لدى الشخص يمكن أن يصنفه إما متمراً أو ضحية، فمثلاً التلاميذ ضحايا التتمر يتصفون بالأمزجة الخجولة أو

الضعيفة، ويظهرون مستويات مرتفعة من القلق، وهم في الأصل خجولين جداً، هادئون بطبعهم، حساسون لأتفه الأمور، ويظهرون مركز تحكم خارجي، ويشعرون كما لو أن هناك قوى خارجية تسيطر عليهم وتتحكم فيهم، وهذا التحكم الخارجي مع الشعور بقلة الحيلة يؤدي ما يسميه سيلجمان Seligman العجز المتعلم. (الدسوقي، 2016، ص 22-23).

يترك التتمر آثاراً نفسية عميقة على الضحايا، إذ يخلق لديهم حالة من الكرب النفسي والتشتت العاطفي، مما يؤدي إلى تدهور احترامهم لذواتهم وتنامي مشاعر القلق وانعدام الأمان. وينعكس هذا التأثير سلباً على أدائهم الدراسي، حيث يضعف تركيزهم وقد يصل بهم الأمر إلى رفض الذهاب للمدرسة هرباً من مواجهة المتتمرين. كما يمتد تأثير التتمر إلى المهارات الاجتماعية للضحايا، فيجدون صعوبة في بناء علاقات صداقة مع أقرانهم وتطوير مهارات الاستقلالية، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال وضعفاً في تأكيد ذواتهم. وفي الحالات الشديدة، قد يصل تدني تقدير الذات إلى مستويات خطيرة تدفع بعض الضحايا للتفكير في الانتحار كمخرج من معاناتهم. والأخطر من ذلك أن التعرض المستمر للتتمر خلال سنوات الدراسة قد يترك آثاراً سلبية طويلة المدى تمتد لما بعد المرحلة المدرسية، مؤثرة على مختلف جوانب حياة الضحية المستقبلية. (محمد، 2019، ص 203).

أما التلاميذ المتتمرون عكس الضحايا تماماً؛ حيث يدركون أنفسهم على أن لديهم القدرة على السيطرة على أنفسهم ولا يؤمنون إلا باعتقاد واحد وهو أن هناك نوعين من الناس نوعاً يسيطر على الآخرين ونوعاً يخضع للآخرين، فيرى المتتمرون سلوكهم من منظور متمركز حول الأنا، وفي الغالب يشعرون أن الضحية يستحق ذلك، كما أن المتتمرين يميلون إلى افتراض أن الآخرين لديهم نوايا عدائية لهم ويتربصون بهم، ويوصف تفكير للتتمر بأنه أسلوب غير ناضج أحادي الجانب. (الدسوقي، 2016، ص 23).

**2-3 الأسباب والعوامل المدرسة:** تلعب المدرسة دوراً مؤثراً في ظهور التتمر الإلكتروني، حيث يتميز الطلبة، وخاصة المراهقون، بمستويات عالية من الطاقة والحيوية. وفي حال لم يتم توجيه هذه الطاقة بشكل بناء من خلال أنشطة هادفة تعزز المهارات الحياتية والتقنية، فقد تتحول إلى سلوكيات سلبية. فقد أكدت الدراسات أن البيئة المدرسية التي لا توفر أنشطة كافية لاستثمار أوقات فراغ الطلبة وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، تدفعهم نحو ممارسة العنف كوسيلة لتفريغ توتراتهم النفسية ومشاعرهم السلبية المتراكمة. (بن دادة وكريم 2021، ص 355).

**2-4 الأسباب والعوامل التكنولوجية:** يرى (Hasebrink) أن من بين الأسباب الرئيسة التي أسهمت في انتشار التتمر الإلكتروني انتشار التكنولوجيا المتمثلة في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، فأسهمت بشكل كبير وواسع في انتشار تلك الظاهرة، لهذا أكد كثير من الدراسات أن التتمر الإلكتروني يظهر بصورة أكبر في الدول التي تتسم ببنية تكنولوجية قوية ومتقدمة، عن تلك الدول التي لا توجد لديها مثل تلك التقنيات التي تسهم بشكل كبير في انتشار تلك الظاهرة السيئة. (زايد، 2020، ص 3047-3048).

**2-5 جماعة الأقران:** تلعب العلاقات مع الأقران دوراً حاسماً في تشكيل ظاهرة التتمر، حيث تتأثر احتمالية تعرض الفرد للتتمر بطبيعة علاقاته مع أقرانه وخصائصهم الشخصية. فالنذب والكراهية من قبل الأقران يمكن أن تزيد من خطر الوقوع ضحية للتتمر. كما أن الانخراط مع أقران يمارسون سلوكيات معادية للمجتمع يرفع من احتمالية تبني الفرد للعنف والسلوك المنحرف. وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى تفاقم ظاهرة التتمر الإلكتروني، خاصة عندما تتشكل ثقافة جماعية تشجع وتكافئ سلوكيات التتمر. (محمد، 2019، ص 209).

**2-6 المشكلات الأسرية وأساليب التنشئة الخاطئة:** ان اغلب الباحثين اكدوا على العلاقات التربوية داخل الأسرة أنها تعد من اهم الأسباب في انحراف الحدث ، فالعلاقات الأسرية بين الآباء والابناء لها الأثر الكبير في سلوك الصغير والحدث سلباً وإيجاباً، فالعلاقات الايجابية في الأسر الطبيعية التي توفر لأبنائها الحياة المعاشية الضرورية وتهياً لهم الناحية العاطفية ويعدها اغلب الباحثين انها الأهم، لأن الصغير يحتاج الى الحب والحنان وأنه شخص مرغوب به وبذلك يشعر بالطمأنينة والأمان والشعور بالانتماء الذي تولد لديه الثقة بالنفس، أما الأسر المتصدعة ويقصد بها الأسر ذات العلاقات السلبية، فتأثيرها في سلوك ابنائها السلبي يدفعهم إلى الانحراف والجنوح. (سعيد، 2022، ص280-281).

### 3- علاقة التنشئة الأسرية باتجاه الأبناء نحو التمر الإلكتروني:

إن التنشئة الأسرية السليمة تتضمن غرس القيم الأخلاقية واحترام الآخرين منذ الصغر، مما يقلل من احتمالية توجه الأطفال نحو السلوكيات العدوانية مثل التمر الإلكتروني. وتربية الأطفال في بيئة داعمة ومحبة تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التواصل الصحي مع الآخرين.

فالتنشئة الأسرية هي عملية تربية الأطفال وتعليمهم القيم والمعايير الاجتماعية والسلوكيات المقبولة. تشمل هذه العملية عدة جوانب مثل الدعم العاطفي، التربية الأخلاقية، الرقابة والإشراف، والعلاقات الأسرية الإيجابية، وتلعب الأسرة دوراً محورياً في تشكيل شخصية الأطفال وسلوكهم الاجتماعي من خلال توفير بيئة داعمة وتعليمية، فقد أظهرت بعض النظريات التي تؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تفسير السلوك الإنحرافي، وأن أي سلوك إنساني ما هو إلا نتيجة تتابع الخبرات الاجتماعية التي يكتسب من خلالها الفرد مفهوماً عن معنى السلوك والمواقف المرغوبة وغير المرغوبة وهذا يتم من خلال الأسرة والمعايير الثقافية. (عبد الحسين، 2020، ص 19).

تشير البحوث إلى العلاقة الوثيقة بين أساليب التربية الأسرية وتفاقم ظاهرة العنف والتمر المدرسي. فالممارسات التربوية غير المتسقة، مثل تضارب القرارات بين الوالدين وغياب المنهجية الموحدة في التعامل مع سلوك الأبناء، تخلق بيئة مضطربة تنعكس سلباً على سلوك الطلاب في المدرسة. كما أن التساهل المفرط في التربية وتجاهل تصحيح الأخطاء يمكن أن يؤدي إلى تطور سلوكيات عدوانية لدى الأبناء تجاه زملائهم داخل وخارج المدرسة.

وفي المجتمعات الحديثة، يلاحظ توجه العديد من الأسر نحو التركيز على توفير المتطلبات المادية لأبنائها - من سكن وملبس ومأكل وتعليم وترفيه - مع إهمال الجانب التربوي الأساسي المتمثل في المتابعة المستمرة وتقييم السلوك وغرس القيم الإيجابية. ويعزى هذا الإهمال غالباً إلى انشغال الوالدين عن مسؤولياتهم التربوية، مع محاولة تفويض هذه المهمة الجوهرية إلى أطراف أخرى كالمدرسين والمربين، مما يؤثر سلباً على التطور السلوكي والنفسي للأبناء. (محمد، 2019، ص 208).

وقد وجد "Lam SK, Hui EK" من خلال توظيف نظرية الانفعال لتفسير العلاقة بين التمر الإلكتروني وزيادة مستوى العنف لدى المراهقين، أن تعرض المراهقين للسلوكيات العنيفة في المنزل أو المدرسة من قبل أولياء الأمور أو داخل المدرسة، يدفعهم للقيام بسلوكيات عنيفة سلبية، إلكترونياً من خلال التمر عبر مواقع التواصل

الاجتماعي أو غرف الدردشة، أو عملياً من خلال التعدي على أقرانهم، وذلك بغرض التنفيس عن مشاعر الغضب المكبوتة لديهم. (زايد، 2020، ص 3049).

كما نجد للبيئة الأسرية دور مهم في ظهور سلوك التمر لدى الأفراد وأشارت دراسات عديدة إلى أن أسر المتمتر تسودها السيطرة والتفكك وإهمال حاجات الطفل، وضعف الاتصال والصراعات بين الوالدين والطفل، واستخدام العقاب القاسي أو الكبت العاطفي في تأديب الطفل، ولا تمتلك هذه الأسر نظاماً تأديبياً. إضافة إلى عدم وضوح الأدوار وعدم وجود قواعد وحدود في الأسرة، وتمتاز أسرهم بالعزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية. (مدوري، وزغدودي، 2020، ص 23)

تلعب البيئة الأسرية دوراً محورياً في تشكيل تجارب الأطفال والمراهقين وتعاملاتهم مع الآخرين. فعندما يعيش الطفل أو المراهق في منزل يسوده التوتر والنزاعات، أو يتعرض لسوء المعاملة، يصبح أكثر عرضة للوقوع ضحية للتمر. كما أن وجود اضطرابات نفسية أو سلوكية لدى الوالدين يمكن أن يزيد من احتمالية تعرض أبنائهم للتمر في المجتمع المحيط بهم. (محمد، 2019، ص 207).

كشفت الأبحاث عن علاقة وثيقة بين البيئة الأسرية وسلوك التمر لدى التلاميذ. فكثير من الطلاب الذين يمارسون التمر في المدارس هم أنفسهم يعانون من مشكلات في منازلهم، خاصة في علاقتهم مع آبائهم. وتتميز الأسر التي ينتمي إليها هؤلاء المتمترون بافتقارها للعاطفة والتنظيم، كما يجد أفرادها صعوبة في التعبير عن مشاعرهم وبناء روابط قوية فيما بينهم. ويلاحظ أن والدي هؤلاء التلاميذ يميلون إلى استخدام أساليب تربوية متشددة وعقابية، مع ضعف في المتابعة والإشراف على سلوكيات أبنائهم. (البنتان، 2019، ص 105).

وكذلك نجد أنه يتأثر سلوك التمر بعوامل عديدة، وتعد التنشئة الأسرية من أبرزها. فرغم أن هذه التنشئة يفترض أن تدعم النمو النفسي والاجتماعي للأبناء وتوجه سلوكهم بما يتوافق مع قيم المجتمع، إلا أن فشلها واتباع الوالدين لأساليب تربوية غير سليمة قد يؤدي إلى انحرافات سلوكية. وقد أكدت الدراسات أن المتمترين غالباً ما ينشؤون في بيئات أسرية تتسم بالعنف والحرمان والقسوة، ويعانون من التفكك الأسري وضعف التواصل الإيجابي والتسامح. (سالم العنبر، وآل شيخ 2022، ص 1327-1328).

كما أنه يظهر سلوك التمر لدى الأفراد نتيجة لعوامل عديدة قد تكون فردية أو أسرية وتتعلق العوامل الفردية بشخصية المتمتر، وتتمثل العوامل الأسرية بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية. وأنماط التفاعل السلبية والصراع الأسري، ونقص الرقابة الوالدية، وضعف التماسك الأسري. (مدوري، وزغدودي، 2020، ص 22).

ومن خلال ما سبق وحسب الأدبيات المقدمة نعتقد أن أساليب التنشئة الأسرية تعد من أهم أسباب خلق أبناء متمترين، فالطفل أو المراهق الذي ينشأ داخل جو أسري غير سليم، أي يسوده العنف سواء بين الزوجين أو ممارسة العنف اتجاه الأبناء، قد يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه. وهكذا، فإن الأطفال الذي يتعرضون لمعاملة والدية غير جيدة، يميلون إلى ممارسة العنف والتمر مع أقرانهم في محيطهم أو في المدرسة، وكذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

فالتنشئة الأسرية المبنية على أساليب تربوية خاطئة تعد من أخطر المشاكل التي تهدد بناء شخصية الأبناء وتأثر بالسلب على سلوكياتهم في المستقبل، فالطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية تستخدم الأساليب غير سوية في تربيته (العنف، السب، الشتم، الابتزاز، السخرية... إلخ) يورثه سلوكا انحرافيا.

فقد يستخدمه ضد الآخرين في المستقبل ويصبح متمتر، وذلك إما مع أقرانه أو في المدرس أو عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومختلف تطبيقات الإنترنت مثل البريد الإلكتروني، الألعاب الإلكترونية، غرف الدردشة... إلخ، وهذا ما يؤدي إلى زعزعت استقرار المجتمع، وذلك لاعتبارهم رجال المستقبل وعمود المجتمع، ففي صلاح الأبناء واستقامتهم صلاح المجتمع وتقدمه واستقراره.

لذلك يحتاج الأبناء إلى تنشئة أسرية سليمة تتضمن غرس القيم الأخلاقية واحترام الآخرين منذ الصغر، مما يقلل من احتمالية توجه الأبناء نحو السلوكيات العدوانية مثل التنمر الإلكتروني. فتربية الأبناء في بيئة داعمة، ومشجعة، ومحبة خالية من المشاحنات، والعنف تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التواصل الصحي والجيد مع الآخرين.

#### 4- دور الأسرة في تفعيل آليات وأساليب الوقاية من التنمر الإلكتروني:

إن الأسرة هي الجماعة الأولية الأساسية حيث ينمي فيها الطفل اتجاهاته وأنماطه السلوكية والقيم التي يهتدي بها، كما أنها الوسيلة الوحيدة المعروفة بالتنشئة الاجتماعية بالنسبة للأطفال وذلك من أجل اكتساب معتقداتهم واتجاهاتهم. تلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين أخلاق الطفل وفي التأثير عليها من جميع النواحي، واذ تعتبر الأسرة أول متصل لتقبل الفضائل واجتناب الرذائل. (كمال، 2017، ص85).

تُعد الأسرة الركيزة الأساسية في بناء وتعزيز الروابط العاطفية بين أفرادها. فهي تلعب دوراً محورياً في عملية التربية الاجتماعية من خلال غرس القيم والمبادئ السلوكية التي تمكن أبناءها من التكيف النفسي والاندماج في المجتمع. وتحمل الأسرة مسؤولية تشكيل وتوجيه سلوكيات أفرادها وممارساتهم اليومية، والتي تترك أثراً عميقاً على تجارب الأبناء، بما في ذلك احتمالية تعرضهم لظاهرة التنمر. (محمد، 2019، ص231-232).

وفي حيثيات ظاهرة التنمر التي انتشرت يجب التركيز على أهمية الدور الذي يلعبه المناخ الاسري للفرد والعائلة وأولياء الأمور والمعلمون وأفراد المجتمع في مقاومة التنمر. (نداء، 2019، ص 256)

يعد للأسرة دور حيوي في التصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال مجموعة من المسؤوليات والمهام الأساسية، والتي تتضمن:

- تفعيل رقابة الوالدين على أطفالهم عند استخدامهم شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تساعد الرقابة على توجيه الأطفال إلى كيفية التعامل مع المضامين المختلفة التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي سواء من حيث النشر والمشاركة والتفاعل ومن حيث قواعد وأخلاقيات الحوار الافتراضي. (دحماني ودحماني، 2022، ص 126).
- بناء علاقة أسرية متعاونة ومتحابية، وأبعد ما تكون عن العنف داخل الأسرة وممارسة سلوك التنمر.

- من الضروري حماية المراهقين من التعرض لمظاهر العنف الأسري، لأنها تصبح أنماط سلوكية يقلدونها في حياتهم. فعندما يرى الأطفال نماذج من العدوان والتتمر داخل محيط الأسرة، فإنهم يميلون إلى تبني هذه السلوكيات وممارستها مع زملائهم في المدرسة وغيرها من الأماكن.
  - من المهم توجيه المراهقين بعيداً عن المحتوى العنيف في التلفاز، بما في ذلك الرسوم المتحركة وألعاب الفيديو، لأنها قد تغرس فيهم سلوكيات التتمر وتزيد من شدتها. وإذا شاهد الوالدان برامج أو أفلاماً تحتوي على مشاهد عنف أو تتمر مع أبنائهم، فينبغي عليهم فتح حوار بناء معهم لمناقشة هذه المشاهد بأسلوب تربوي، بدلاً من كبت آرائهم. هذا النهج يساعد الأبناء على تطوير مهارات النقد والتحليل، ويعزز لديهم مشاعر رفض التتمر وكراهيته.
  - يجب التعاون الوثيق بين الأسرة والمدرسة لتطوير استراتيجية مؤثرة تهدف إلى تقويم سلوك الابن المتمتم، مع دراسة وتحليل أي مشكلات سلوكية قد تكون دافعاً لتصرفاته. فهذا التعاون المشترك يساعد في تحديد جذور المشكلة ومعالجتها بشكل فعال.
  - على الوالدين التحاور مع ابنهم المتمتم بأسلوب هادئ ومتفهم، والاستماع إلى دوافعه وأسباب تصرفاته. ومن ثم، توضيح عدم صحة هذا السلوك وشرح آثاره السلبية على الضحية، وكيف يمكن أن يؤثر التتمر على صحتها النفسية وحياتها الاجتماعية. فالحوار الهادف والمتوازن هو السبيل الأمثل لمساعدة الابن على فهم خطأ سلوكه وتغييره.
  - من الضروري أن يقوم الوالدان بمتابعة كيفية استخدام أبنائهم لوسائل الاتصالات الحديثة والإنترنت، والحرص على توجيهه هذا الاستخدام نحو ما يعود عليهم بالفائدة. (محمد، 2019، ص 231-232).
- ومن خلال ما سبق ذكره من خلال الأدبيات والدراسات السابقة حول دور الأسرة في مجابهة ووقاية أبنائهم من التتمر الإلكتروني ترى الباحثتين أن للأسرة دور حيوي في حماية أبنائهم من مخاطر التتمر الإلكتروني، ويتمثل ذلك في عدة إجراءات أساسية وهي كالآتي:
- تشجيع الأبناء على مشاركة تجاربهم ومخاوفهم وما يتعرضون له على الإنترنت بحرية تامة، وتشجيعهم على التحدث بصراحة عن أي مشكلة يواجهونها. والاستماع لهم باهتمام بالغ وكأنه يتحدث إلى صديقه المفضل، مع عدم إصدار أحكام.
  - بناء علاقة قوية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين الآباء والأبناء، وخلق بيئة آمنة يشعر فيها الأبناء بالارتياح لمشاركة أي مضايقات يتعرضون لها، دون الخوف من ردة فعل الآباء مع التأكيد على دعمهم الدائم.
  - تعريف الأبناء بمخاطر الإنترنت، وشرح لهم مخاطر التتمر الإلكتروني وكيفية التصرف إذا تعرضوا له، وكيفية التعامل مع هذه المضايقات، وتحسيسهم على أنه شيء عادي ويمكن تجاوزه بحسن التصرف.
  - تعليمهم كيفية حماية معلوماتهم الشخصية على الإنترنت، وأنها معلومات ذاتية تخصهم لوحدهم، وبذلك تجنب مشاركتها مع الآخرين وخاصة الغرباء.

- توجيههم لكيفية التعامل مع الرسائل والمكالمات والتعليقات المسيئة، وتجنب الرد عليها أو الانجرار وراء الاستقازات.
- وضع قواعد واضحة لاستخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية، بما في ذلك تحديد وقت محدد للاستخدام ومراقبة المواقع التي يزورونها من خلال استخدام برامج الرقابة الأبوية.
- تشجيعهم على استخدام الإنترنت بشكل إيجابي، كالتعلم وكسب المهارات والتثقيف والتواصل مع الأصدقاء أصحاب الخلق الجيد والعائلة.
- على الآباء أن يكونوا باستمرار على دراية بمن يتواصلوا أبناءهم عبر الإنترنت وما هي المواضيع التي يتحدثون عنها، ومراقبة سلوكهم، والتغيرات التي قد تطرأ عليهم، والتدخل عند ملاحظة أي علامات تدل على تعرضهم للخطر.
- توصيتهم على حفظ الأدلة مثل الرسائل والصور المسيئة والإبلاغ عنها للبالغين الموثوق بهم أو الجهات المختصة .
- عدم التردد في طلب المساعدة من المعلمين أو المختصين النفسيين عند الحاجة.
- التصرف بأخلاق حسنة على الإنترنت، وتعليم الأبناء أهمية احترام الآخرين وتجنب السخرية أو الإساءة.

##### 5-الخلاصة:

في ختام هذا الدراسة حول العلاقة بين التمر الإلكتروني والتنشئة الأسرية، وآليات الوقاية منه، يتضح جلياً أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب جهوداً متكاملة ومتعددة الأبعاد تشمل التوعية، التواصل الفعال، وضع القواعد والإرشادات، تعليم المهارات الرقمية، تشجيع السلوك الإيجابي، والتدخل السريع... الخ فالتنشئة الأسرية السليمة تشكل حجر الأساس في بناء شخصية قادرة على التعامل مع تحديات العالم الرقمي بوعي ومسؤولية، وبذلك تلعب الأسرة دوراً حاسماً في حماية أطفالها من مخاطر التمر الإلكتروني وتعزيز بيئة رقمية آمنة وصحية.

لقد أظهرت الدراسات التي تم استعراضها في هذا البحث أن الأسر التي تتبنى أساليب تربوية قائمة على التواصل المفتوح، والدعم العاطفي، والتوجيه الإيجابي، تتجح في تحصين أبنائها ضد مخاطر التمر الإلكتروني. كما أن تعزيز المهارات الرقمية والوعي بأخلاقيات التعامل عبر الإنترنت يلعب دوراً حاسماً في الوقاية من هذه الظاهرة.

ومع ذلك، فإن مسؤولية مكافحة التمر الإلكتروني لا تقع على عاتق الأسرة وحدها. فالتعاون بين المؤسسات التعليمية، والمجتمع المدني، والإعلام، والتشريعات القانونية أمر ضروري لخلق بيئة رقمية آمنة وداعمة للأطفال والمراهقين. يجب أن تتضافر الجهود لتطوير برامج توعية شاملة، وسن تشريعات فعالة، وتوفير آليات دعم للضحايا.

إن التحدي الذي يواجهنا اليوم هو كيفية الموازنة بين الاستفادة من إمكانيات العالم الرقمي الهائلة وحماية أبنائنا من مخاطره. وهنا يأتي دور البحث العلمي في توفير أساس متين لفهم ظاهرة التمر الإلكتروني وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها.

- ختامًا، نؤكد على بعض التوصيات المهمة وهي كالآتي:
- أهمية استمرار البحث في ظاهرة التتمر الإلكتروني.
  - تطوير تقنيات جديدة للكشف المبكر عن حالات التتمر ومنعها.
  - الدعوة إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه الظاهرة العابرة للقارات.
  - ضمان حق كل طفل في النمو والتعلم في بيئة اجتماعية، وأسرية، ورقمية آمنة ومحفزة.
  - تطوير برامج تدريبية للأسر حول الوقاية من التتمر الإلكتروني.

#### المراجع:

1. بن دادة، سهيلة ومحمد كريم، فريحة. (جويلية 2021). واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري. المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، ص.ص 346-374.
2. البناتان، مشعل الأسمر. (2022 ديسمبر). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التتمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد اثنان وأربعون، ص.ص 103-131.
3. الدسوقي، مجدي محمد. (2016). مقياس السلوك التتمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.
4. زايد، انتصار السيد محمد محمود. (2020). التتمر الإلكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية). مجلة البحوث الإعلامية، المجلد الخامس، العدد خمسة وخمسون، القاهرة: جامعة الأزهر، ص.ص 3029-3088.
5. كمال، بوعلاق. (2017). العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية.
6. مدوري، يمينة وزغدودي، سارة. (جانفي 2020). التتمر الإلكتروني - الشكل الجديد للعنف. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، العدد التجريبي، سكيكدة، ص.ص 11-25.
7. محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد الثاني عشر، ص.ص 181-247.
8. المساعيد، دينا زياد سليم. (2017). سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
9. سعيد، عبد الرزاق عبد الله. (2022). التتمر الإلكتروني أسبابه وآثاره. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد التاسع والعشرون، العدد العاشر، الجزء الأول، ص.ص 272-290.
10. عبد الحسين، علي هادي. (أغسطس 2022). العنف الأسري وعلاقته باتجاه الشباب الجامعي نحو الإدمان (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية). مجلة جامعة البصرة، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص.ص 16-29.

11. العنبر، منار بنت سالم وآل الشيخ، نوف بنت إبراهيم. (ديسمبر 2022). اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التتمر الإلكتروني ضد الفتيات (دراسة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض). قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، العدد الثلاثون، ص.ص 1322-1380.
12. دحماني، فاطمة ودحماني، محمد. (2022). التربية الإعلامية كآلية للحد من ظاهرة التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد الثالث، العدد، ص.ص 116-133.
13. الصبيح، علي موسى والقضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التتمر عند الأطفال والمرهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
14. القرني، أفنان بنت أحمد بن حوفان والمطيري، سارة بنت هليل بن دخيل الله. (2023). واقع دور الأسرة في حماية ابنائها من التتمر الإلكتروني. مجلة الآداب، للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار، كلية الآداب، المجلد الخامس، العدد الأول، ص.ص 227-259.
15. بسيوني، نداء الشربيني الشربيني. (2019). علاقة المناخ الأسري بسلوك التتمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد الثامن وثلاثون العدد مئة وواحد وثمانون، الجزء الثالث، ص.ص 245-297.
16. المكانين، هشام عبد الفتاح ويونس، نجاتي أحمد، الحياي، غالب محمد. (يناير 2017). التتمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص.ص 179-197.
17. العميري، أبرار محمد عواض عوض. (نوفمبر 2021). التتمر الإلكتروني والانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، العدد التاسع، ص.ص 127-158.
18. أحمد، طارق طه ياسين. (2019). دور مجالس الإباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التتمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين. Journal Port Science Research، المجلد الثاني، العدد الأول، ص.ص 149-163.
19. الزعبي، عدنان سعد صلاح. (2 نيسان 2023). التتمر الإلكتروني وأثاره على الشباب الأردني. AJSP العربية للنشر العالمي، الإصدار السادس، العدد الرابع والخمسون، ISSN : 2663-5798، ص.ص 145-172.
20. Johnson, K. L. (2016). Oh, what a tangled web we weave: cyberbullying, anxiety, depression, and loneliness.
21. Zhou, Z., Tang, H., Tian, Y., Wei, H., Zhang, F., & Morrison, C. M. (2013). Cyberbullying and its risk factors among Chinese high school students. School psychology international, 34(6), 630-647.
22. Ovejero, A., Yubero, S., Larrañaga, E., & de la V. Moral, M. (2016). Cyberbullying: Definitions and facts from a psychosocial

respective. Cyberbullying across the globe: Gender, family, and mental health, 1-31.